

Transsphenoidal approach for pituitary adenoma

Abd El Hakim Foad Elwany

الغدة النخامية واحدة من أهم الغدد الصماء تقع داخل تجويف عظمى صغير يسمى السرج التركى وتغطى بالحجاب السرجى. والغدة النخامية التى تحتوى على الغدة توجد فى عظمة الجيب الوتدى فى الحفرة الوسطى من الجمجمة. تقوم هذه الغدة بإفراز مجموعة من الهرمونات التى تنظم بدورها البيئة الداخلية للجسم متضمنة هرمونات تتحكم فى وظائف الغدد الأخرى تصل لها من طريق الدم وتتحكم فى وظيفتها عن طريق زيادة أو تقليل إفراز تلك الغدد وبدورها تؤثر فى عمل باقى أجزاء الجسم حتى أنها تلقب بالغدة الرئيسية. تتعرض هذه الغدة لمجموعة من الأمراض مثل أى عضو فى الجسم وتحتل أورام الغدة النخامية نسبة 10% من أورام المخ وتأتى غالبا فى السن الصغير والمتوسط وغالبا ما تكون أورام حميدة. يتم تشخيص هذه الأورام إما: 1- بالتشخيص الإكلينيكي عن طريق ظهور الأعراض على الجسم والتى تمثل زيادة أو نقص إفراز هرمون الغدة. 2- بالتشخيص العملى عن طريق قياس نسبة الهرمونات بالدم. 3- التشخيص الإشاعى من خلال الأشعة المقطعية وأشعة الرنين المغناطيسى. تعالج هذه الأورام إما: 1- بالأدوية التى تتحكم فى إفراز الهرمون إما بالزيادة أو النقصان إما عن طريق الأدوية التى تعمل مباشرة على خلايا الورم بما يؤدى إلى تصغير حجمها. 2- الاستئصال الجراحى: ويعتبر الاستئصال الجراحى للورم باستخدام المنظار هو الطريق الأفضل والأكثر شيوعا الآن. فاستخدام المنظار من خلال الجيب الأنفى الوتدى يمكن استئصال الورم بسهولة وبأقل مضاعفات - هذه الطريقة باستخدام المنظار يتميز بكثير من المزايا مثل: • سهولة الوصول إلى الدم. • أقل حدوثا للمضاعفات. • تقليل نسبة الألم بعد العملية. • تقليل فترة الإقامة بالمستشفى. • المحافظة على الجزء السليم من الغدة. • عدم التأثير على عامل الرؤية. الهدف من البحث: عرض أورام الغدة النخامية (التشخيص - العلاج) من التركيز على طريقة الاستئصال باستخدام المنظار من خلال الجيب الأنفى الوتدى لما لها من مزايا عديدة.